

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 48 @ الأسباط والباء سببية أو للمصاحبة والبحر المذكور هنا هو بحر القلزم ! 2 ! 2
هي شهر ذي القعدة وعشر ذي الحجة وإنما خص الليالي بالذكر لأن العام بها والأيام تابعة
لها والمراد أربعين ليلة بأيامها ! 2 ! 2 ! اتخذتموه إلها فحذف لدلالة المعنى ! 2 ! 2
أي بعد غيبته في الطور ! 2 ! 2 ! هنا التوراة ! 2 ! 2 ! أي المفرق بين الحق والباطل وهو
صفة للتوراة عطف عليها لاختلاف اللفظ وقيل الفرقان هنا فرق البحر وقيل آتينا موسى
التوراة وآتينا محمدا الفرقان وهذا بعيد لما فيه من الحذف من غير دليل عليه ! 2 ! 2
أي يقتل بعضكم بعضا كقوله ! 2 ! 2 ! وروى أن من لم يعبد العجل قتل من غده وروى أن الظلام
ألقي عليهم فقتل بعضهم بعضا حتى بلغ القتل سبعون ألفا فعفى الله عنهم وإنما خص هنا اسم
البلد لأن فيه توبيخا للذين عبدوا العجل كأنه يقول كيف عبدتم غير الذي براكم ومعنى
الباري الخالق ! 2 ! 2 ! قبله محذوف لدلالة الكلام عليه وهو فحوى الخطاب أي ففعلتم ما
أمرتم به من القتل فتأب عليكم ! 2 ! 2 ! تعدى باللام لأنه تضمن معنى الإنقياد ! 2 ! 2
عيانا ! 2 ! 2 ! الموت وكانوا سبعين وهم الذين اختارهم موسى وحملهم إلى الطور فسمعوا
كلام الله ثم طلبوا الرؤية فعوقبوا لسوء أديهم وجراء تهم على الله ! 2 ! 2 ! أي جعلنا الغمام
فوقهم كالظلة يقيهم حر الشمس وكان ذلك في التيه وكذا أنزل عليه فيه المن والسلوى تقدم
في اللغات ! 2 ! 2 ! معمول لقول محذوف ! 2 ! 2 ! بيت المقدس وقيل أريحاء وقيل قريب من
بيت المقدس ! 2 ! 2 ! جاء هنا بالفاء التي للترتيب لأن الأكل بعد الدخول وجاء في الأعراف
بالواو بعد قوله اسكنوا لأن الدخول لا يتأتى معه السجود وقيل متواضعين ! 2 ! 2 ! تقدم في
اللغات ! 2 ! 2 ! أي نزيدهم أجرا إلى المغفرة ! 2 ! 2 ! روى أنه قالوا حنطة وروى حبة في
شعرة ! 2 ! 2 ! يعني المذكورين وضع الظاهر موضع